



جامعة بجاية
Tasdawit n' Bgayet
Université de Béjaïa

عنوان: معجم الحيوان, معجم البلدان
اعداد الطلبة:

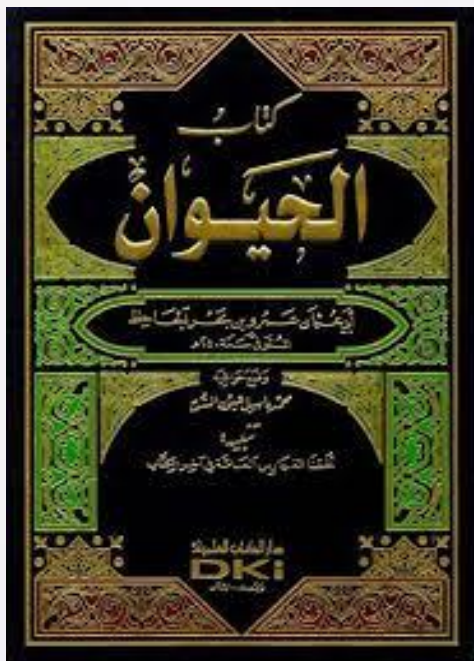
اشراف الأستاذة:

زقور

بكري ميساء
أغو يلاس ليلة
بن دريس سيلية
أبركان نسرين

المستوى: ماستر 2
السنة الجامعية:

2025/2026



كتاب الحيوان (الجاحظ)





أولاً: التعريف بالكتاب

العنوان: كتاب الحيوان

كتاب الحيوان للجاحظ هو من أهم وأكبر مؤلفاته ويعد موسوعة أدبية علمية تجمع بين العلم والأدب والفلسفة والبلاغة يحدث فيه الجاحظ عن موضوعات متعددة منها وصف الحيوانات، العجائب، المخلوقات، الأمثال والحكم، اللغة والبيان، القصص والحكايات فهو يجمع بين العلم التجريبي والملاحظة من جهة، والتفكير الفلسفي والأدبي من جهة أخرى.



ثانيا: نبذة عن المؤلف

المؤلف: أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت.255هـ).
واليه تنسب الفرقة الجاحظية من المعتزلة صنف الكثير في الفنون، كان بحر من بحور العلم وسمي جاحظ لجحوظ عينيه أي نتوءهما ، كان واسع العلم ، سريع البديهة ، يميل الى الجدل والبحث العقلي
من أشهر مؤلفاته :
كتاب الحيوان
البيان والتبيين
البخلاء

ثالثاً: التسمية وسبب التأليف

سمي الجاحظ كتابه "الحيوان" لأنه يتتبع ما في حياة الحيوان من الحجج على حكمة الله العجيبة وقدرته النادرة فالاسم يدل مباشرة على موضوعه الرئيس وهو عالم الحيوان لأن الجاحظ خصه لدراسة عالم الحيوان فجمع فيه أخبار الحيوانات ويعد الكتاب موسوعة تجمع بين العلم والملاحظة واللغة والفكاهة مما جعله من أهم كتب التراث العربي

سبب التأليف:

تلبية رغبة أحد كبار معارفه
رغبته في الجمع بين العلم و الأدب
إبراز قدرة الخالق
تصحيح الأثر الخاطئة

طريقة ترتيب كتاب الحيوان للجاحظ:

يعد كتاب الحيوان من الكتب التي تقوم على ترتيب موضوع مرن ، اذ لم يلتزم فيه المؤلف بتقسيمات صارمة بل وزع مادته في سبعة أجزاء يجمع في كل منها بين الحديث عن أنواع الحديث وطباعتها وبين الشواهد والأمثال والنوادر المتعلقة بها واعتمد الجاحظ منهج الاستطراد فينتقل من وصف الحيوان الى قصة او مسألة لغوية ثم يعود الى موضوعه الأصلي ، مما جعل ترتيب الكتاب أقرب الى الأسلوب الأدبي الموسوعي الذي يجمع بين المعرفة العلمية البلاغة في اطار واحد.

رابعاً : أمثلة من الكتاب

مثال عن الحية (المثل الأخلاقي)

يضربون مثلاً بالحية الرقشاء ساكنة في ظاهرها شديدة المكر في باطنها .

الشرح:

يذكر مثل عربياً مشهوراً

يربط بين صفة الحيوان والمثل الأخلاقي

يصف الانسان الذي يظهر اللين ويبطن الشر .





مثال 2

عن الكلب اوفى لصاحبه من
كثير من الناس لا يغدر بمن
احسن اليه
الكلب (الوفاء و الطبع)

الشرح :

يقارن بين وفاء الحيوان وغدر
بعض البشر
الهدف ليس مدح الحيوان
فقط ، بل نقد سلوك
انساني
يكشف أسلوب الجاحظ في
التعليم عبر المقارنة

مثال 3

الابل

قال الجاحظ: "الابل أعجب الحيوان خلقاً وأصبرها على الظمأ وأعرفها بالمسالك في القفار"

المعنى : يبرز الجاحظ قدرة الجمل على التحمل و يظهر اعجابه بعجائب خلق الله فيه.



▶ مثال 4 الخيل (الشجاعة والفروسية)

▶ الخيل زينة الفارس ، وعليها كانت العرب تنتصر ، وهي تعرف صاحبها وتفهم اشارته

▶ الشرح : يبين مكانة الخيل في لثقافة العربية القديمة

▶ يذكر أنها تفهم الإشارة وفيه إشارة على قدرتها على الذكاء

▶ يجمع بين التاريخ ووصف الحيوان.



مثال عن الطير



انظر الى الطير كيف يعلم فراخه الطيران ثم يتركها بعد ان تعتمد على اجنحتها وكذلك يجب ان يكون المعلم مع تلميذه

المعنى يستخدم الجاحظ الطير مثلا تربويا ليبين كيف يجب ان يكون التعليم قائما على الاستقلال

مثال عن النمل (نظام العمل)

لو نظر الناظر الى النمل لرأى في صغره عظم التدبير لا يأكل الا قدر حاجته ولا يضيع قوت يوميه



المعنى يصف النمل بدقة ويظهر حسن تنظيمه رغم صغر حجمه

مثال

الانسان اذا غلبه الهوى صار اجهل من الدواب

المعنى

يبين الجاحظ في هذا المثل ضعف الانسان ان لم يستخدم عقله

مثال

البهائم تجريها الغريزة والانسان يجريه الفكر فاذا تعطل فكره فقد تشابهها مع الحيوان

المعنى

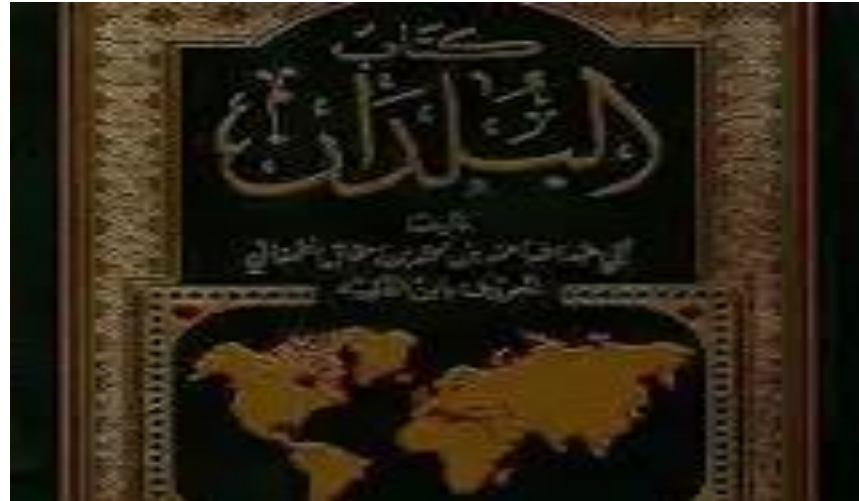
يبين الجاحظ ان الانسان يميزه العقل واذا غاب العقل في الانسان اصبح كالحيوان

معجم البلدان



التعريف بالكتاب

- يعد كتاب البلدان للياقوت الحموي من اهم المراجع الجغرافية في التراث العربي الإسلامي يجمع المؤلف بين الدقة العلمية والأسلوب الادبي الرفيع ، حيث يقدم وصفا مفصلا للبلدان والمدن والقرى ، مع الإشارة الى تاريخها ، واحداثها ومعالمها وسكانها وخصائصها الطبيعية والثقافية



مؤلف الكتاب

- ▶ الاسم الكامل شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي
السادس ، السابع الهجري (ولد سنة 574
وتوفي سنة 626هـ

المهنة اديب مؤرخ جغرافي رحالة وباحث في البلدان
اشهر مؤلفاته معجم البلدان اشهر كتبه واوسعها
موسوعة جغرافية وادبية وتاريخية
معجم الادباء
المشترك وضعه والمفترق صنعا

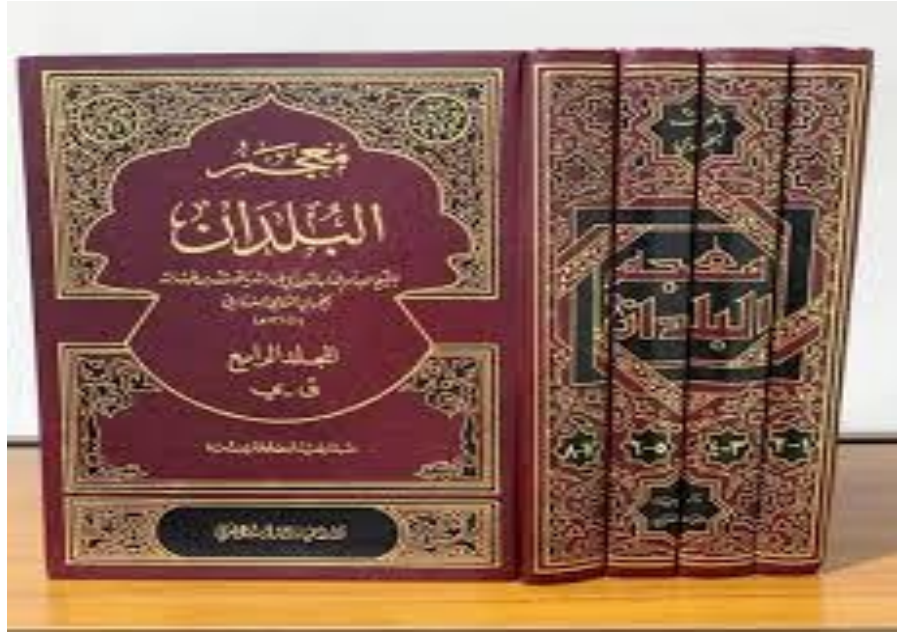


هدف تاليف الكتاب

- ▶ جمع أسماء المدن والبلدان وتصنيفها معجميا
- ▶ - شرح معاني الأسماء واصول التسمية
- ▶ - وصف المواقع الجغرافية والمسافات بين الامصار
- ▶ - ابراز التطور الحضاري والعمراني في البلاد الإسلامية

محتوى الكتاب

- ▶ يتكون معجم البلدان من مواد مرتبة ترتيبا معجميا على حروف الهجاء
- ▶ يضم أسماء المدن والقرى والجبال والوديان والانهار والمواضع القصصية والتاريخية والمعالم الجغرافية



- يعرض لكل اسم من الأسماء ما يلي
- ▶ موقعه الجغرافي
- حدوده والمعالم المحيطة به
- ▶ سبب التسمية واصلها اللغوي
- ▶ اهم الاحداث التاريخية المرتبطة به

منهج الكتاب

- الترتيب الالفبائي للاماكن لتسهيل الوصول الى أسماء المدن والقرى والجبال والانهار
- تحديد الموقع الجغرافي بدقة مع ذكر الحدود والمسافات والبلاد المجاورة
- عرض تاريخ مرتبط بالمكان مثل الاحداث الشهيرة والفتوحات
- ذكر مشاهير المكان والشواهد الأدبية من الشعر والنثر الى جانب المقارنة بين الروايات المختلفة عند وجود اختلاف

أهمية معجم البلدان

من اضمخ الموسوعات الجغرافية في التراث العربي
يجمع بين الجغرافية و التاريخ و الأداء
يقدم ضبطا لغويا دقيقا لأسماء البلدان
يوثق معلومات تاريخية عن مدن احتفى بعضها
مرجع مهم للباحثين في الجغرافية و اللغة



امثلة عن الكتاب

المدن الكبرى

سمرقند

ببلاد ما وراء النهر هو ما يقابل اليوم جمهورية اوزبكستان (اوزبك : اسم شعب) (ستان : كلمة فارسية تعني الأرض او البلد اذا اوزبك بكستان بلد الاوزبك

واحدى اعظم مدن ما وراء النهر و تقع في قلب اسيا الوسطى ضمن الإقليم الذي كان يوراسيا الوسطى ف قديما د أولي يقوت لهذه المدينة وصفا مميذا فشبهها بعروس الدنيا لجمالها وحسن بنائها وصفها و كأنها جنة بكثرة بساتينها ومياهاها اعتبرها من اعمر مدن العالم

مصر

يقصد يا قوت انها دولة معروفة جدا منذ القدم واسعة المساحة تقع بنسبة للعرب في جهة الغرب وسميت بذلك لأنها تمصر الامصار أي تتجمع فيها الناس و تزدهر فيها المدن

المدن المتوسطة

- ▶ حمص: مشهورة من مدن الشام و هي قديمة من مدن الروم سميت حمصا لاختلاط أهلها لان الحمص اللغة الاختلاط فشبهاوا اختلاط الأمم بها بذلك و هو قول ضعيف



المدن الصغرى

يثر (قبل الإسلام)

- ▶ قرية كبيرة او مدينة صغيرة ذات النخيل و ابار قبل ان تصبح المينة المنورة كانت يثر بلدة زراعية مهمة

النخيل و الابار تدل على الزراعة و الموارد المائية



الجبال و الوديان و الأنهار

- ▶ جبل نور هو جبل قرب مكة له ارتفاع شديد و يكتسي بالحصى و الصخور اشتهر بهذا الاسم بارتباطه بغار حراء

- ▶ الوديان وادي الروم سمي بذلك لصخور رملية الملونة و طبيعته الصحراوية وتكثر فيه الصخور العالية و الكثبان الرملية و له مكانة جغرافية مميزة بين

جبل نور

هو جبل قرب مكة له ارتفاع شديد و يكتسي بالحصى و اشتهر بهذا الاسم لارتباطه بغار حراء حيث نزل الوحي على النبي صلى الله عليه و سلم



نهر الفرات

هو نهر عظيم سمي بالفرات لأنه يفصل الأرض و يغديها
بالمياه و شهد على حضارات عظيمة قديمة



وادي رم

واد في جنوب الأردن سمي بذلك لصخور رملية الملونة و طبيعته الصحراوية



خاتمة

يتضح لنا من خلال دراسة المعجمين (الحيوان)(البلدان) ان كتاب الحيوان للجاحظ كتاب ادبي علمي يعالج الطبيعة الحية و عجائبها أسلوب لغوي اما كتاب البلدان فهو كتاب جغرافي تاريخي يعالج الطبيعة الجغرافية و العمران البشري يوصف واقعي وتحديد موقع البلدان

